

الأصول في النحو

وهذا قديمٌ يقولهُ جذيمةُ الأبرش .

الرابعُ منها : ومِنْ° ذلكَ إثباتُ الألفِ في (أنا) في الوصلِ وإنَّما يثبتُ في الوقفِ روى الأعشى : .

(فكيفَ أنا وانزوتجالي القوافي ... بَعْدَ المشيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا) .

فأثبتَ الألفَ ووصلَ واحتجَّ النحويونَ بأنَّ الألفَ منقلبةٌ مِنْ° ياءٍ أَوْ° وَاوٍ فَرَدُوا ما ذهبَ مِنْ° الإسمِ .

قالَ أبو العباس : هذا لا يصلحُ لأنَّ زَّه° لَو كانَ كما يقولونَ لم تقلبِ الياءُ والواوُ أَلْفًا لأنَّ زَّهما لا يكونانِ إلا ساكنينِ لأنَّ هذا اسمٌ مضمَرٌ مبنيٌ فلا سبيلَ إلى القلبِ فمن° هَا هُنَا فَسَدَ وَلِـهَذَا كانتِ الألفُ في جميعِ الحروفِ التي جاءتْ° لمعنىً أصلاً لأنَّ زَّها غيرُ منقلبةٍ لأنَّ الحروفَ لا حَقَّ° لها في الحركةِ وإنَّما هي مسكَّنةٌ فلا تكونُ أَلْفَاتُها منقلبةً وذلكَ : حَتَّى وَأَمْما وإلا° ومَا أشبهها هذه أَلْفَاتُها مِنْ° الأصلِ غيرُ منقلبةٍ والإسمُ والفعلُ الألفُ فيهما لا تكونُ أصلاً